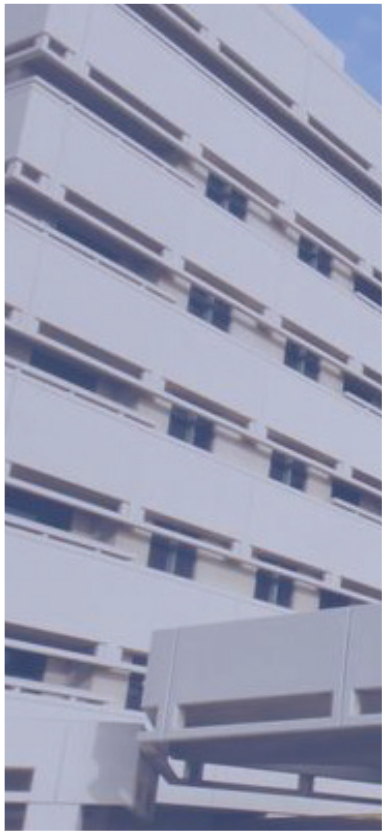

إن واقع ضمور علم الاجتماع ضمن التدريس الجامعي يلفت الانتباه إلى تهميشه في الجامعات الحكومية الأساسية و«عدم جاذبيته» في الجامعات الحكومية الناشئة

الآخر، وحياة البادية. ومن المعلوم أن من أهم الدراسات النقدية لهذا الاستشراق الكلاسيكي كتاب «الاستشراق» لإدوارد سعيد.

٢- الاستشراق الجديد:

يمكن التأريخ لتحول الخطاب الاستشراقي بما بعد عام ١٩٦٠. ويمكن قراءة ذلك التحول بالانتقال من استقاء المعرفة بالشرق من تقارير الرحالة والمبعوثين، إلى استقائها على نمطين جديدين؛ أما النمط الأول، فهو ما تقوم به مراكز الدراسات الفكرية (Think Tank)، والصحف الكبيرة التي تعنى بمجتمعات الشرق الأوسط عامة، وقد استقطب البعض منها مفكرين وخبراء لإجراء دراسات عن المملكة السعودية. ومن آخر الدراسات التي صدرت فيما يخص «الربيع العربي»، دراسة تبحث في القيم التي منعت المجتمع السعودي من الثورات، وهو السؤال ذاته الذي طُرح حول الشعب البريطاني أثناء ثورات الشعوب الأوروبية، وهي دراسة وجدت أن القيم الدينية هي السبب الأكثر ترجيحاً. وفضلا عن ذلك، يمكن تسجيل دراسات وتقارير صحفية حديثة تبحث في التغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي جرت في المملكة بين عامي (٢٠١٥-٢٠١٧).

أما النمط الثاني، فهو ما يقوم به الأكاديميون الذين ينتمون إلى